

## الآيات: ٩١-١٢ | فيديو #١٨١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف #٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية واحد وتمانين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعة من مقاطع تدبر سورة يوسف. ارجو تجيبيوا المصاحف افتحوا المصاحف على سورة يوسف - [00:00:07](#)

اه فاكرين طبعا مشاهد الصورة احنا لحد دلوقتي تبرنا اول تمنتاشر اية بس فيها كم من المشاهد مش معقول! اول مشهد كان مشهد يوسف ويعقوب وبيتكلموا عن الرؤية اللي شافها سيدنا آآ يوسف. وهو طفل - [00:00:31](#)

تاني مشهد مشهد المؤامرة بتاع اخوة اه يوسف تالت مشهد كان مشهد الخديعة اللي استطاعوا بها اقناع سيدنا يعقوب انهم ياخدوا يوسف منه ولو لمدة يوم واحد رغم حرصه وخوفه عليه - [00:00:49](#)

مش عايز بيعتوا معهم. آآ الرابع مشهد مشهد الجريمة والقاء يوسف في غيابه آآ او يعني تجوييف الجب او البئر اللي في الطريق خمسة خامس مشهد مشهد الكذب ودموع التماسيح وادعاء ان آآ سيدنا يوسف اكلوا الذئب - [00:01:05](#)

بسbib اهمالهم ووضعهم لا مؤمنين ولا حاجة. هم هم رموه آآ وراجعين بقى لهم عليه دم كذب. خمس مشاهد شفناهم في تمنتاشر آية صورة ايقاعها سريع جدا آآ اقعدوا بقى في آآ كراسيك كده في المسرح وآآ الان هيبدأ مشهد الالخاراج من الجب - [00:01:25](#)

مشهد الالخاراج من الجب وهنقول الواتساب عشان واحد يشيل ثلاثة تصور معى كده سيدنا يوسف طفل شبه عاري آآ بدون قميص يعني من غير جلابة ما فييش عنده المشاعر دي لبس يدوشك اللباس الداخلي بتاعه - [00:01:52](#)

حاجة تستر عورته وخلاص يعني. قضى ساعاته ربما ايام الجبن ورد في بعض الروايات انه قضى تلات ايام بتلات ليالي لوحده في الجب بدون لا اكل ولا شراب اه وان الملائكة كانت تؤنسه - [00:02:11](#)

وانه لم يفارق لسانه حسبي الله ونعم الوكيل ولم يكن يفارق لسانه سبحان الله. فكان دائم التسبيح اقرا الاية تسعتاشر معى. هنبدأ النهاردة الاية تسعتاشر اعوذ بالله السميم العليم من الشيطان الرجيم - [00:02:30](#)

وجاءت سيارة ارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة. والله عليم بما يعملون ماشيين ويقال قافلة طالعة من الشام الى مصر توقفوا وارسلوا واحد منهم يجيب مية من البئر او الجب - [00:02:52](#)

وجاءت سيارة عاوز افهمكم من تقريبا كل الاطفال لما بيقرروا دي الاية دي بيفتكروا انها عربية شيب او عربية تاكسي كانت معدية. فلازم تفهموهم ان كلمة سيارة مش معناها ناس بتسيير فسيارة يعني قافلة او في ناس بتسيير - [00:03:19](#)

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم. الوارد يعني اللي بيروح يجحب المية. يرد الماء فادلى دلوه رمى الجردل بتاعه عشان يطلع ميه. راح سيدنا يوسف متتعلق في الجردل فالراجل شافه قال يا بشرى هذا غلام - [00:03:40](#)

ايه الحلاوة دي يا بشرى ايه الاخبار الحلوة دي؟ ده شيء مبشر. ده على الصبح كده المفاجآت الحلوة دي هذا غلام ولد جمهور القراء جمهور القراء يا بشري هذا غلام - [00:04:04](#)

يا بشري بشري عامة يعني يا بشري يا بشري لي انا يعني بشري حلوة علشاني. اذا فيه مصلحة شخصية هتبقى في العثور على الولد ده بالنسبة للشخص اللي جابه ايه هي بقى - [00:04:20](#)

طبعا عايز اقول لكم ان اعجب تفسير سمعته وكان مضحك جدا بالنسبة لي. ان في واحد مصرى كان في القافلة اسمه بشري. فهو

الراجل لما لقاه نده عليه قال له يا بشري هذا غلام - 00:04:36

على اساس طبعا اسم منتشر بين الاقباط. المهم في مصلحة شخصية هم ما طلعوش الولد وراحوا يدوروا على اهله كان ممك قوي لو ان يعني الناس دي يعني آآقلبهم آآطيب. كانوا طلعوا الولد وحاولوا يتفاهموا معه وشافوا حد - 00:04:49  
بيفهم لغته ويسألوه انت ابن مين يا حبيبى طب وانت ساكن فين وراحوا لأ ما فيش داعي بقى للسزاجة والدروشة بدون دين الفلوس هتكسب الاخلاق. الموضوع خلصان واقروه بضاعة المهم خدوه واسروه بضاعة. خدوه تجارة. اعتبروه بضاعة يعني عبد هياب ويحجب فلوس. وكلمة اسروه يعني المجموعة - 00:05:12

الوارد الوارد اللي راح يرد البئر دوه لما لقاه هو عنده مجموعة اصحابه هو شلتنه هو اسروه بضاعة يعني قالوا ليaci القافلة عشان ما يطمعوش فيه ويأخذوه ويقولوا طالما يعني وجدوا واحد من القافلة يبقى يبقى ملك لصاحب القافلة - 00:05:37  
اه لان عادة اللي رايح يحجب مية للقافلة ببقي عامل فقير او حد من الخدم اللي بيشتغلوا عند التجار اللي في القافلة فلما يحبوا الخدم دول يعملوا بيزنس ويطلعوا بقرشين لازم هيختارعوا قصة عشان التجار الكبار ما يطمعوش فيه - 00:06:01  
قالوا ايه اه ده البئر ده له أصحاب؟ ادونا الولد العبد بتاعهم ده عشان نبيعه في مصر وبنقى نجيب لهم الفلوس في الراجع واحنا راجعين واصروه الموضوع بقى سري بضاعة. الموضوع بيزنس - 00:06:22

انا بتوقف هنا الحقيقة عند التغير الشديد اللي حصل في حياة سيدنا يوسف في يوم وليلة ولد ابن ناس وابونا بيه وجده نبيه وابو جدو ابو الانبياء من عائلة كبيرة و المتعلمة وبيتعلم دين القراءة والكتابة والاخلاق وعايش في بيت كوييس وبياكل كوييس وبيلبس كوييس - 00:06:40

في زرف ساعات حاله اتقلب اصبح طفل وحيد عاري في الصحراء ودلوقتي ببیاع عبد في سوق النخاسة في بلد تانية المؤمن يرضي بقدر الله. ويتوكل على الله ويضع ثقته في الله - 00:07:07  
لانك اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء. زي ما قال ابن ابن عطاء الله السكندي اسمها الحكم العطائية. واحدة منهم اذا رزقت الفهم في المنع صار المنع عين العطاء - 00:07:32  
لو عرفت ليه ربنا منعك؟ لو عرفت ليه المشكلة اللي انت فيها دي؟ لو فهمتها هتفهم ان اللي انت فيه ده اكبر عطاء الازمة الكبيرة دي كانت لتحويل مسار حياته كلها - 00:07:51

ده هيبقى حاكم اعزم دولة في العالم في الوقت ده وتحويل مسار الدعوة الاسلامية كمان وتحويل مسار وتاريخبني اسرائيل كله. يا جماعة لو كانت القافلة دي طالعة من مصر متوجهة للشام - 00:08:07

مش العكس. هي طالعة من الشام رايحة مصر. فخدته معها مصر. تخيلوا لو كانت القافلة في الراجع والقوه وخدوه وباعوه في الشام.  
كان تاريخ العالم كله هيتغير بس خلاص ما كانش يوسف هيبقى عزيز مصر - 00:08:24

ولا بني اسرائيل كانوا هييجوا مصر. وبالتالي قصة موسى كلها ما كانتش هتحصل. ولا ولا في فرعون ولا صحراء ولا عبادة عجل ولا في سيناء ولا حاجة خلاص وبالتالي حدث صغير جدا جدا لو ما حصلش يغير كل حاجة ويبقى له زي الموجة - 00:08:42  
حدس صغير في حياتك ياسر في امريكا انت مش متخليل في فيلم اتعمل السنة اللي فاتت اسمه بندر سناتش ده اول فيلم يعني ايه انتر اكتيف؟ يعني انت وانت بتتفرج على الفيلم يبدأ يطلع لك اختيارات - 00:09:07

يقول لك في الموقف ده تختار ان يحصل كده ولا يحصل كده؟ لو اخترت كذا الفيلم ياخذك في مسار. لو اخترت حاجة تانية ياخذك في مسار تاني. ده معناه انت تفتح الفيلم - 00:09:24

واخوك اللي في الاوضة اللي جنبك يفتح نفس الفيلم ده. وجارك اللي في الشقة اللي جنبك فاتح الفيلم ده. والعمارة بتاعتكم كلها فاتحة نفس الفيلم وكل واحد واحد فيكم بيتفرج على احداوس مختلفة تماما - 00:09:35  
حسب اختياراتكم الاحداث بتختلف اه مين اللي عارف بقى المسارات المختلفة اللي في الفيلم كله اللي عامل الفيلم مش اللي بيتفرج احنا في الدنيا دي بتتفرج انما اللي شايف المسارات كلها وعارف المسارات كلها هو اللي خلق - 00:09:48

الحياة اللي احنا فيها دي اللي عارف كلها بتاعة الفيلم هو الصانع بتاع الفيلم. عارف يعني بقول لكم مسلا فيه مسلا حته معينة في الفيلم آآا الولد بطل الفيلم امه بتقول له ادخل معي عند الدكتور النفسي وفي نفس الوقت بص -

00:10:14

ماشي على الناصية. فطلع لنا كده في الفيلم. تختار ايه ؟ يا اللي بتتفرج يدخل مع والدته عند الدكتور النفسي ولا يروح يمشي مع صاحبه اللي على الناصية. لو اخترت ده الفيلم بيتغير. اخترت ده الفيلم بيتغير -

00:10:37

ايه الدنيا كده مسارات مختلفة المهم فربنا سبحانه وتعالى يعلم ما لم يحدث يوسف ما يعرفش اللي هيحصل وحياته اتقليت مية وثمانين درجة قعد يولول يقول مستقبلي ضاع وبتتخرب -

00:10:52

هلانا مؤمن ومتوكل ده طفل عنده تسع سنين ولا عشر سنين.انا متوكل متوكل على مين؟ كمل الاية تسعاشر اخرها ايه ؟ والله علیم بما يعملون متوكل على العلیم. ما دام ربنا علیم. انت بتتشيلهم ليه ؟ انسى -

00:11:18

شيل من دماغك ربک علیم لما انت مش عارف الاحداث الكويسة اللي بتحصل لك هي کويسة بجد ولا أ ومش عارف الاحداث الوحشة اللي بتحصل لك هي فعلا احداث وحشة ولا لا ؟ طب ليه لسه بتفرح ولیه لسه بتحزن -

00:11:38

المفروض ما تفرحش وما تحزنش. امال ايه ؟ ارضي ارضي بقضاء الله لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. ما حدش عارف الخير فينكم حاول تغير المنكر اه. لكن لو اللي بيحصل خلاص ما يتغيرش ارض بقى بالقدر بتاع ربنا. طيب -

00:11:55

اقرا بقى معي الاية عشرين وشروع بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وشروع بثمن بخس دراهم معدودة. شرى يعني باع معقول! هو مش شرع! يعني اشتري! لا شرى يعني باع عكسها اشتري -

00:12:16

اشتري اللي بيشتري اللي بيأخذ انما شرى يعني باع وشروع يعني باعوه. بثمن بخس دراهم معدودة باقل سعر. سعر اقل من السوق. بيعرقووا البضاعة عازين كاش بسرعة. فاللي ما عندوش دكان في السوق وما هياش شغلته وعايز يخلص -

00:12:42

هيجي له بنص التمن دراهم معدودة. الزمخشري وده مفسر من علماء اللغة لما تكون عاوز تفسير لغوي لو عايز اعرف كلمة لغة معناها ايه ؟ ما عنديش غير الزمحشية واتذكر كلمة شيخي ربنا يا رب يبارك في عمره الشيخ عبدالستار فتح الله سعيد قال تفسير الكشاف بتاع الزمخشري لو ازيل -

00:13:05

منه الاعتزاليات لصار افضل تفسير ان هو كان راجل من المعتزلة. فطبعا بعض التفاسير عنده آآا متأثرة باراء المعتزلة.انا شخصيا بلجأ له في اللغويات فقط الايه بقى عن كلمة دراهم معدودة -

00:13:31

قال لك الدرادم كانوا بيعدوها لغاية ما يبقو اربعين. فوق الأربعين كانوا يوزعوا لأن اربعين درهم يعني اوقيه اونس فوق كده اوزن بقى مش هنقدر نعد فدرادم معدودة يعني مبلغ قليل جدا. وغالبا معناها اقل من اربعين درهم -

00:13:50

ا وشروع بثمن بخت دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين يعني لو كانوا صبروا شوية كانوا باعوه بيعه احسن من كده. وعملوا قرشين بس هم كانوا فيه من الزاهدين. مش فارق معهم اصلا. هو اصلا لاقينه ببلاش -

00:14:12

الحاجة اللي بنلاقيه في الارض اسمها اللقطة. واللقطة لها حكم انك لما تلتقط لقطة لازم تعرف بها وتعرف الناس انك لقيت المح فالاني في الحنة الفلانية وتمتلكوا بعد سنة لو لم يظهر صاحبك -

00:14:29

الا مكة لا تلتقط اللقطة فيها. لقيت في مكة سلسلة دهب بتتركها في الارض لا تلتقط اللقطة فيما ده حكمها طبعا الله عداد ياد ياخدوها يدوها البوليس بتاعها ما اعرفش لكن هو اللوحة ده في مكة ترك. طيب -

00:14:49

انا عارف طبعا ان في تفاسير تانية بتقول ان اخوة يوسف رجعوا يشوفوه فلما لقوا السيارة طلعوه ظهروا وقالوا لهم ده العبد بتاعنا واخوة يوسف هم اللي باعوه مش بثمن بخس دراهم معدودة بس انا مش مقتنع بالرأي ده -

00:15:09

ليه بقى؟ هنشوف في الاهلي جاي اقرا واحد وعشرين.انا مقتنع ان اخوة يوسف ما رجعواش تاني وما شافوهوش تاني ومش هم اللي باعوه. اللي اخدوه هم السيارة الراجل اللي راح يجيب -

00:15:29

وراح به على مصر باعه هناك. بس ما فيش بيعتين حصلوا معي واحد وعشرين الاية واحد وعشرين بس خليك فاكر كده ان مشهد

الاخرج من البئر خلص. داخلين بقى احنا دلوقتي ايه على مشهد البيع - 00:15:42

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأة اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويلي  
الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر ترى الناس لا يعلمون - 00:15:56

مین اشتراه بدراهم معدودة؟ راجل من مصر هنعرف بعدين انه راجل مهم وان هو عزيز مصر. بس احنا الحاجات ما نعرفش بيقى  
اللي باعوه هم السيارة مش اخواته. لأن احنا مش شاييفين بتعين تمه - 00:16:19

هي بيعة واحدة تمت. واللي اشتراه من مصر. وعزيز مصر اكيد ما كانش موجود في القافلة الصغيرة دي. هو الراجل مشغول والراجل  
قاعد في مصر فلو اخواته باعوه للسيارة بيقى السيارة هيبيعوه تاني للراجل في مصر. واحنا شفنا عملية بيع واحدة. طيب -

00:16:35

ولو كانوا بيعتدين حصلوا القرآن كان يذكر دي تفصيلة مهمة جدا ويعني زيادة في المرمية وزيادة في العنااء وزيادة في المزلاة. لكن  
القرآن لم طيب بيقى في راجل طيب ما بيخلفش اشتراه - 00:16:50

عرفنا مين بقى صفاته انه طيب وما بيخلفش وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وقال  
الذى اشتراه بمصر لامرأة اكرمي مثواه. طب ما تكرم انت مثواه - 00:17:10

واضح ان هو راجل كبير وهم مشغول. وبيدي اوامر تتنفذ في البيت وبينزل. بروح شغل فاحنا لسة ما نعرفش هو مين بس كده  
واضح انه شخص جامد وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. طيب اكرمي مثواه يعني  
زبطي له مكان نضيف - 00:17:33

سائق ينام فيه. الواد ده باين عليه ابن ناس كده بلغة العوام يعني. يعني واضح انه متربى ونضيف عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا.  
بيقى هو قرر اللي بيشتري عبد بيشتريه عشان يشيل المخلفات بتاعة البهائم في الزريبة - 00:17:58

مش عشان يتبناه ويأخذوا ولد لكن واضح انه عجبه الواد حلو ونضيف ومش عارف ايه في شرف هناخده وقت فيبقى هو ما  
بيخلفش خليها تبني انت بتشتري حد عشان ينضف تحت الغنم والحنين ومش عارف ايه. المهم - 00:18:16

فاوقع الله حب يوسف في قلب هذا الرجل اللي اشتراه لهدف كل شيء بيحصل لهدف القافلة طبعا مش شام رايحة مصر لهدف الراجل  
حبه ووقع في قلبه لهدف نفس الكلمة دي قالها مين ؟ - 00:18:36

فكروا معي نفس الكلمة عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اكتبوا لي فيلم في التعليقات يلا مين قالها في سورة القصص خدناها امرأة  
فرعون يا جماعة. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك - 00:18:59

لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. فاوقع الله حب موسى في قلب امرأة فرعون لهدف وهو  
رضيع كل ده ترتيب ربنا ارجع لاي ست - 00:19:19

نرجع لاي ست اوريكم حاجة مش سيدنا يعقوب قال له وكذلك ركز في قيمته كذلك. وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويلي  
الاحاديث. ويتم نعمته عليك لانه الامر مش هيتوقف عند الرؤية - 00:19:37

ده انت كمان لست ربك هيعلمك تأويل الرؤى وهيتم نعمته عليك اقرا بقى كده الاية واحد وعشرين. وكذلك اه شوفوا كذلك وكذلك  
راح لاقطة معي الاثنين مكنا ليوسف في الارض - 00:19:58

ولنعلمه من تأويلي الاحاديث. هنا عند دخول هذا البيت صحيح دخل عبد لكن بدأت اول خطوات التمكين. تمكين سيدنا يوسف بدأ لما  
دخل البيت عبد. تخيل واحد تمكينه يعني هو مكن لدرجة انه بقى رئيس اكبر دولة في العالم - 00:20:17

والتمكين بتاعه بدأ لما اتبع عبد ودخل بيت رئيس الجمهورية عبد ما حدش يعرف هتشوف دلوقتي ده دي من صفات ربنا اللطيف  
ان ربى لطيف لما يشاء. ربنا بيعمل ما يريد بطريق خفية - 00:20:41

مم كل معي واحد وعشرين والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. مش ممكن حد يتخيل انه بيشتري عبد وبيدخل بيت  
سيده ويقال عن ده تمكين وكذلك مكنا ليوسف ازاى مكنت له يا رب احنا شاييفنه عبد داخل البيت - 00:21:03

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. مش هتعرفوا مش هتفهموا ده بداية والله غالب هيبدأ تعليمه تأويل الرؤى بقى لانها هي ه تكون سبب التمكين في لحظة من اللحظات. لما يعرف يعبر الرؤى. الرؤى. الله غالب على امره. لما اخوته - 00:21:26

يوسف كانوا عاززين يقتلوه ربنا غالب على امره ازاي بانه امد في عمره؟ ازاي امد في عمره؟ جعل واحد منهم هم يقترح ان هم ما يقتلوهش ويرموه في البئر. فوافقوا - 00:21:49

واجمعوا اي يجعلوه في غيابه الجب. فاكررين انتم؟ ايه اللي خلاهم يجمعوا على اللي كانوا هيقتلوه الاول ان ربنا خالب على امره ولما آآ اتباع عبد للعزيز اللي ما بيخلفشي - 00:22:06

عشان يتبناه. كل ده ربنا غالب على امره. ويعامله كوييس ويتعلم قواعد الاقتصاد. عشان ربنا غالب على امره. عشان هيبقى بعد كده هيمسك استاد مصر وبعد كده يبقى عزيز مصر - 00:22:23

ورينا بعد يوسف لمستقبل ما حدش كان ممكن يتخيله في اللحظة دي وهو بيترمي عريان في بئر مهجورة في الصحراء. ده كان ميت ميت كان ممكن آآ الذئب ذئب ياكله بجد. الصحراء مليانة آآ وحوش - 00:22:36

خط الشعار ده دايما قدام عينك والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون نتوقف هنا النهاردة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:58

اللهم ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زوبيت عننا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:23:14

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - 00:23:32

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - 00:23:57

قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - 00:24:23

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيتها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:45